

### ردود فعل متباينة حول عملية السطو

## البنك المركزي يؤكد تحوطه لوجستياً لها واقتصاديون يعدونها عقبة أمام قدوم المستثمرين

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

تخص النظام المالي لم تتأثر وهي بمنأى عن الاستهداف الإرهابي .  
من جانبه قال الخبير الاقتصادي غازي الكناي ل ( المدى الاقتصادي ) : ان هذه العمليات التي تعرض لها قلب النظام المالي في العراق بقدر ما تعتبر خرقاً أمنياً واضحاً إلا انها لم تؤثر على الحركة المصرفية المحلية .

واضاف الكناي انها تؤثر بدون أدنى شك على السمعة الاقتصادية والمالية للعراق، لافتاً الى التأثير الذي يمكن أن يحدث تجاه قدوم المستثمرين الى العراق .  
في غضون ذلك أكد مصرفيون عراقيون ( المدى الاقتصادي ) : ان العملية التي تعرضت لها بنائياً البنك المركزي مؤخراً لم تؤثر على الاستقرار المالي الموجود في العراق ، وهي بمثابة هزة خفيفة، مؤكداً تحوط البنك المركزي العراقي لمتطلبات تعزيز الحماية الأمنية للمصارف والعاملين فيها وموجوداتها، وأشاروا الى أن التراخي في ذلك قد يقود إلى نتائج سلبية خطيرة على مستقبل القطاع .

وقال رئيس مجلس إدارة «مصرف آشور الدولي» وديع نوري الحنظل لصحيفة الحياة اللندنية إنه طرح سابقاً مع «رابطة المصارف العراقية الخاصة» ضرورة العمل سريعاً على تأسيس شركة أمنية خاصة لحماية عمليات نقل النقود التي تنفذها المصارف، ولفت إلى أن مصرفه قدّم دراسة جدوى

تعرضت أكبر مؤسسة مالية في العراق الى عملية ارهابية الاحد الماضي في محاولة للتأثير على الاستقرار المالي بعد محاولات سبقتها للسطو على مصارف في مناطق متفرقة من العراق .

وخلقت عملية السطو المسلح على البنك المركزي العراقي في شارع الرشيد وسط بغداد ردود فعل متباينة حول عمليات الاستهداف المنظمة للمؤسسات الاقتصادية في البلد .  
وقال مستشار البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح ل ( المدى الاقتصادي ) : ان العملية التي تعرضت لها بنائياً البنك المركزي مؤخراً لم تؤثر على الاستقرار المالي الموجود في العراق ، وهي بمثابة هزة خفيفة، مؤكداً تحوط البنك المركزي العراقي لمتطلبات تعزيز الحماية الأمنية للمصارف والعاملين فيها وموجوداتها، وأشاروا الى أن التراخي في ذلك قد يقود إلى نتائج سلبية خطيرة على مستقبل القطاع .

وأضاف صالح : إن مثل هكذا محاولات ارهابية التي تحاول زعزعة النظام المالي نهبت أرباح الرياح ، إلا ما يتعلق بخسائر الأرواح التي طالت عددا من المواطنين الأبرياء وبعض الأثار للموجودات المادية للبنائيات والأثاث، مبيناً المعلومات الرئيسية التي



يبلغ عددها ٣٠ مؤسسة، وإنما البحث أيضاً عن آلية لحماية للمؤسسات المصرفية التي

الصعب في العراق لا يستدعي فقط تأمين الحماية اللازمة

اقتصادية للفكرة التي لم تحظى بالمتابعة المطلوبة. وتشدّد على أن الواقع الأمني

من الواقع الاقتصادي

### الغش التجاري

عباس الغالب

تعج الاسواق المحلية بالعديد من البضائع والسلع الرديئة غير الكفوءة والتي لاتحمل المواصفات القياسية والنوعية المعتمدة عالمياً وسط صمت رقابي غير مسبوق.

ولان ظاهرة الإغراق السلعي بهذه البضائع تعد الظاهرة الابرز بعد العام ٢٠٠٣ بعد الحرية المطلقة التي سادت عملية التبادل التجاري وسط غياب البيئة القانونية للاستيراد والصادرات ، فان الفوضىوية التي تعم الاسواق المحلية مازالت مستمرة على الرغم من اقرار البرلمان المنتهية ولايته لائحة متزمة من القوانين الاقتصادية التي تنظم العملية التجارية وتحمي المنتج المحلي من ظاهرة الإغراق السلعي العشوائية ولمنتجات رديئة لا يمكن ان ترقى للمواصفات المحلية التي كانت سائدة قبل عقود من الزمن .

ولعلنا سنركز حديثنا هذه المرة على السلع الكهربائية التي تنتشر في الاسواق هذه الايام والتي لم تحمل من المواصفات النوعية الشيء الكثير على الرغم من اقرار القوانين التي تمنع استيراد هذه المواد الا على وفق المواصفات المطلوبة عالمياً ، حيث يلجأ العديد من التجار ورجال الاعمال الى اعتماد الغش التجاري واستيراد بضائع غير مطابقة للمواصفات المعتمدة عالمياً سعياً ولهاثا وراء الربح الكبير على حساب المستهلك وضوابط السوق التي تضرب هذه الايام عرض الحائط وسط غياب الدور الرقابي الذي حددته القوانين الاخيرة ، بحيث اصبح التاجر العراقي يطلب من الجهات المصنعة ان تعتمد مواصفات بسيطة بحجة رخص الاسعار وعدم تكلفة المستهلك وتحقيق ربح عال غير طبيعي .

وغدت هذه البضائع ضالة المستهلكين من ذوي الدخل المحدود، ومن يعيشون بمستوى خط الفقر ، واصبح المستهلك في الوقت نفسه بين مطرقة الغش التجاري وسندان الفقر ، الا ان ظاهرة الغش التجاري السائدة هذه الايام في الاسواق التجارية يمكن لها ان تتلاشى وتنحسر فيما اذا فعل الدور الرقابي اولا ، ثم تفعيل القوانين التجارية والكمركية التي تحد من هذه الظاهرة التي تتسبب في خسائر السوق وتجعله سوقاً مضطرباً غير واضح المعالم غير خاضع لمواصفات التعاملات التجارية التي تعتمد المواصفات والمعايير النوعية التي تخص الجودة والانتاجية والماركات العالمية الرصينة التي تتمتع بسعة تجارية جيدة ومطلوبة في الاسواق العالمية كافة .

abbas.abbas80@yahoo.com

## بدء أعمال مؤتمر التجارة والاستثمار الخاص بإقليم كردستان في لندن

٢ مليارات دولار في إقليم كردستان، مشيراً الى أن هذه الاستثمارات تشمل مختلف الجوانب الاقتصادية. وقال إن "الشركات الأجنبية تقوم باستثمار أموالها بالتنسيق مع التجار وأصحاب رؤوس الأموال في الإقليم كما أن هناك شركات تعمل وحدها من دون الشراكة مع أطراف أخرى داخل الإقليم". وأوضح أن عدد الشركات الأجنبية المسجلة رسمياً لدى وزارة التجارة بلغ ١٢٠٠ شركة. ويشهد إقليم كردستان منذ سنوات نشاطاً اقتصادياً واسعاً يرافقه توافر الشركات العالمية الكبيرة لبدء استثمارات فيه.

مركزاً تجارياً واستثمارياً مهماً. وعبر عن الأمل في أن يشكل هذا المؤتمر فرصة سانحة للشركات البريطانية للعمل في كردستان وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الطرفين. ويشارك في أعمال المؤتمر اليستمر يومين ممثلون تجاريون لعدد من دول العالم ، إضافة الى وفد رفيع المستوى من حكومة إقليم كردستان وعدد من التجار والمستثمرين من داخل الإقليم وخارجه. ويهدف المؤتمر إلى تعزيز مستوى الاستثمار في إقليم كردستان وحث الشركات الأجنبية للاستثمار في الإقليم والعمل على إيجاد فرص لتعريف الغرف التجارية والصناعية في كردستان بمخيلاتها في دول العالم. وأشار رئيس غرفة تجارة وصناعة أربيل دارا جليل الخياط الى أن "مجموعة من كبريات الشركات البريطانية المعروفة في المجالات المختلفة تتشارك في المؤتمر إلى جانب تجار محافظات إقليم كردستان وفيه ستستوفر فرص استثمارية لتنفيذ مشاريع متنوعة في الإقليم يتم عرضها على كل الشركات وحثها على القدوم والاستثمار في كردستان".

الخاص وتنمية الحركة التجارية في الإقليم الذي يزيد منه أن يكون بوابة العراق الآمنة ومركزاً تجارياً في المنطقة. أكد صالح أن حكومته تريد من خلال هذا اللقاء الاقتصادي توسيع علاقاتها مع المجموعات والشركات الاقتصادية العالمية، مشيراً الى ان المسؤولين في حكومته يعملون من أجل بناء علاقات طويلة الأمد مع الشركات العالمية وذلك من أجل إعادة بناء البنية التحتية لإقليم كردستان وجعله منطقة حيوية في الشرق الأوسط. وشدد صالح على أن "حكومة إقليم كردستان ترحب بالشركات العالمية التي ترغب في الاستثمار في الإقليم والتي تدعم القطاع الخاص وتوسع إلى تطوير أفاق التجارة وجعلها أكثر ملائمة للاستثمار يوماً بعد يوم وهذا من شأنه أن يجعل الإقليم مركزاً للتبادل التجاري والإعارة وأن يكون لوجياً لبدء أنحاء العراق".

ومن جهته طالب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في كلمة له رجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين إلى إقامة فرص الاستثمار في كردستان والمساهمة في عمليات البناء والتطوير الاقتصادي في العراق. وأشار إلى أنه منذ عام ٢٠٠٣ وإقليم كردستان العراق يحقق نجاحات سياسية واقتصادية مهمة حتى أصبح وبسرعة

### لندن / وكالات

قال رئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح لدى افتتاحه في لندن مؤتمر التجارة والاستثمار في الإقليم : إن أمام المستثمرين الأجانب الآن فرصاً كثيرة للاستثمار في اسرع واكثر مناطق العراق تطوراً اقتصادياً واستقراراً سياسياً .  
وأضاف خلال كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التنمية والاستثمار - (٢٠١٠) : يعتبر إقليم كردستان مقارناً مع باقي المناطق العراقية منطقة آمنة ومستقرة وتشهد تطوراً سياسياً واقتصادياً ملحوظاً، كما إنها تقدم فرصاً استثمارية مهمة للمستثمرين والشركات الأجنبية . وأشار في السياق ذاته إلى التسهيلات التي قدمتها حكومة إقليم كردستان في مجال الاستثمار والتعاقد مع الشركات الأجنبية وذلك من أجل الحفاظ على مصالح الشركات والمؤسسات الأجنبية العاملة في كردستان. وتابع صالح : لقد أدت الشركات الأجنبية دوراً مهماً في تحقيق الإنجازات الاقتصادية في إقليم كردستان وذلك من خلال المشاركة في المشاريع الاستراتيجية المهمة في الإقليم. وأوضح أن حكومة إقليم كردستان ترحب بآية شركة أجنبية تريد المشاركة في تطوير القطاع

## التنمية الصناعية تجز برنامج التأهيل للحصول على شهادة الأيزو

بغداد / قيس عيدان



ميداني متابعة المشاريع الصناعية من قبل كادر المديرية في بغداد والمحافظات . كما أعدت (٩٨٦) كتاب تقدير حاجة المشاريع ومنح (٩٣) شهادة إكمال تأسيس للمشاريع الصناعية المستوفية للشروط فضلاً عن منح (٣٥٣) كتاب توصية معنوية الى مديريات البلدية وبنات عقرات الدولة في عموم محافظات العراق تقضي بتخصيص قطع أراض صناعية للمشاريع.

أنجزت المديرية العامة للتنمية الصناعية أحد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ٧٤٪ من برنامج التأهيل للحصول على شهادة الأيزو والذي تضمن إنجاز مراحل عقد التأهيل مع المكتب الاستشاري الهندسي في جامعة بغداد مع إعداد دليل العمل الاسترشادي . وقال مدير عام المديرية عباس نصرالله محان إن المديرية نفذت ذلك خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الجاري ٢٩٪ من مشروع نظام الأتمتة حيث تقوم الشركة العامة لنظم المعلومات بإعداد النظام والبرمجيات الخاصة بالمشروع باعتماد برمجيات مرخصة من شركة اوراكل وبكلفة إجمالية للمشروع تبلغ (١٠٨) مليون دينار وبمدة إنجاز (١٨) شهراً .  
وأضاف : قامت المديرية ولأجل تسهيل عملية مراجعة المواطنين في المحافظات وإنجاز معاملاتهم بفتح مكاتب في مقر شركات وزارة الصناعة والمعادن في المحافظات تقوم باستلام طلبات المواطنين في تلك المحافظات وتوثقها وترسلها الى المديرية واستلام الاجابات عن تلك الطلبات عن طريق المكتب نفسه . وأشار الى أن المديرية منحت وخلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي (٧٢٦) إجازة تأسيس مشاريع صناعية مختلفة وأجرت (١٣٠٠) كشف

## شركات نفطية من هولندا وألمانيا تعرض خدماتها على العراق

نايمكس أمس الأربعاء لليوم الثالث على التوالي متجاوزة ٧٧ دولاراً للبرميل، وقد لاقت دعماً من صعود البورس والاسهم في وول ستريت على الرغم من بيانات للصناعة تظهر زيادة غير متوقعة لخزونات الخام في الولايات المتحدة. وبحلول الساعة ٠٠٢٩ بتوقيت جرينتش بلغ سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم يوليو تموز ٧٧،١٣ دولار للبرميل مرتفعاً ١٩ سنتاً عن صعوده ١،٨٢ دولار عند التسوية يوم الثلاثاء الماضي الى ٧٦،٩٤ دولار. وفي وقت سابق من تعاملات يوم أمس الأربعاء سجل عقد الخام ١٩،٧٧ دولار أعلى مستوى له منذ ١١ من مايو أيار.

في غضون ذلك قدمت وزارة النفط المعلومات الخاصة بحقول الغاز التي تعزز التعاقد لتطويرها، إلى الشركات المتنافسة لدراساتها في غضون الشهرين القادمين. ونقل المركز الوطني للإعلام عن وكيل مدير عام دائرة العقود والتراخيص في وزارة النفط صباح عبد الكاظم السعدي قوله، إن الوزارة ستعقد ورشة عمل حول تلك المعلومات مطلع آب القادم لبحث طرق العرض مطع أيلول القادم. وأضاف أن جولة التراخيص الثالثة الخاصة بتطوير تلك الحقول ستستكمل في غضون الأشهر الأربعة القادمة. جدير بالذكر أن ٤٥ شركة عالمية تتنافس للفوز بعقد جولة التراخيص الثالثة لتطوير ثلاثة حقول غاز، هي حقل عكاس في الأنبار والمنصورة في ديالى والسبيبة في البصرة.

العراقية". وأضاف ل"سومرية نيوز" أن "خمس شركات هولندية قامت بفتح مكاتب لها في أربيل هذا العام فيما تسعى غيرها لفتح مكاتب تشغيلية لها". وبدأت العديد من الدول الأوروبية بفتح مكاتب تجارية لها في إقليم كردستان آخرها كانت وزارة التجارة الخارجية الألمانية التي افتتحت مركزاً لها الشهر الماضي بأربيل. وتعد في الوقت الحالي دول مثل تركيا وإيران من أكبر الشركاء التجاريين للعراق، حيث زاد التبادل بين العراق وتركيا العام الماضي على ستة بلايين دولار العام الماضي بينما أكثر من خمسة بلايين هي قيمة الصادرات التركية للعراق، فيما وصل حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران إلى سبعة بلايين دولار العام الماضي، منها أربعة بلايين هي قيمة الصادرات الإيرانية للعراق وثلاثة بلايين كانت قيمة الصادرات العراقية لها بحسب السفارة الإيرانية في بغداد.

وأضاف في حديث ل"سومرية نيوز" أن "شركات من دول مختلفة تبحث مع الجهات النفطية العراقية بهدف الفوز بفرص عمل في العراق، لكن الشركات العراقية تختار في النهاية ما يناسب شروطها ومواصفاتها من الناخبين الفنية ومن ناحية الأسعار حيث يفضل الأخص".  
وأوضح أنه "ليس للشركات الهولندية أية تعاققات في قطاع النفط مع الحكومة العراقية ببغداد وحكومة إقليم كردستان، سوى شركة شل التي تعاققت في مجال استثمار الغاز قبل عامين لكن العقد لم يفعل حتى الآن بسبب عدم مصادقة مجلس الوزراء عليه".  
بهذا الصدد أكد رئيس الاتحاد التجاري العراقي الهولندي لقمان عبد الله أن الشركات الهولندية النفطية وغير النفطية "أمامة لعدم دخولها إلى لسوق العراقية حتى الآن، فيما ترى زاحم شركات الدول الأخرى لدخول السوق

المقترض عقده في بغداد، إلا ان الصعوبات الأمنية حالت دون ذلك". من جانبه قال مدير هيئة التخطيط في شركة نفط الشمال حسين غلام إن "الاجتماع مع الشركات الهولندية هو مناسبة للتعريف بمجالات العمل والقدرات التي تتوفر لدى الشركات الأجنبية وبالقابل تعرض الجهات العراقية المشاركة لاحتياجاتها واهتماماتها"، مضيفاً أن "هذا الاجتماع لا ترتب عليه أية التزامات".  
وبين غلام "نحن مجموعة الشركات التابعة لوزارة النفط تشارك في الاجتماع للتعرف على إمكانيات الشركات الهولندية في مجال صناعة النفط".  
بدوره قال مدير شركة غاز الشمال هنر نجيب إن "الشركات الهولندية عرضت خلال اليوم الأول للاجتماع خدماتها بمجالات مختلفة مثل الأتانيب وشبكات السيطرة والصمامات وغيرها، وهي ضمن اهتماماتنا في الشركة".

### بغداد - أربيل / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

عرضت مجموعة من شركات النفط الهولندية والألمانية خدماتها خلال اجتماع بأربيل على ممثلي شركات حكومية تابعة لوزارة النفط بهدف الحصول على فرص عمل في العراق، فيما اعتبر مسؤول نفطي وفود الشركات النفطية الأجنبية على العراق أمراً متوقعا. وقال القنصل الفخري الهولندي في أربيل صلاح عولا ل"سومرية نيوز"، إن "السفارة الهولندية ببغداد نظمت اليوم اجتماعا يستمر ليومين في أربيل بمشاركة ممثلي ١٥ شركة، ١٢ منها هولندية والبقية من ألمانيا مع مسؤولين في شركات وغاز الشمال والجنوب وشركة المشاريع النفطية وعدد آخر من قطاع المصافي"، مضيفاً أن "الاجتماع كان من

Table with 3 columns: Type of car, Price, and Weight. Includes models like Land Rover, Nissan, and Mitsubishi.

Table with 3 columns: Material, Quantity, and Price. Lists various commodities like sugar, oil, and other goods.

Table with 3 columns: Material, Quantity, and Price. Lists various commodities like sugar, oil, and other goods.

Table with 3 columns: Material, Quantity, and Price. Lists various commodities like sugar, oil, and other goods.

Table with 3 columns: Material, Quantity, and Price. Lists various commodities like sugar, oil, and other goods.

Table with 3 columns: Material, Quantity, and Price. Lists various commodities like sugar, oil, and other goods.

Table with 3 columns: Material, Quantity, and Price. Lists various commodities like sugar, oil, and other goods.